

تاج العروس من جواهر القاموس

وفاته : ضبيعة بن زَيْد : بطن من الأوس من بني عَوْف بن عمرو بن عَوْف . وضبيعة بن الحارث العبسي صاحب الأغر اسم فرسه له وقد ذكره المصنف في غرر . وفي المقدمة : ومن عَشائر الصَّمُوت : ضبيعة الأعرابي عَيْد بن الصَّمُوت بن عَيْد بن كِلاب . ثم إن النسبة إلى ضبيعة ضبيعي كجُهني إلى جُهينة منهم : أبو جَمْرَةَ بن نَصْر بن عِمْران الضبيعي قيل : نسبة إلى ضبيعة بن قَيْس بن ثعلبة الذين نزلوا البصرة وقيل : إلى المحلّة التي سكنها هؤلاء بالبصرة . وحمار مَضْبُوع : أكلته الضبيع كما يقال : مَخْنُوق ومَذْؤُوب أي به خُنْصَاقِيَّة وذئبة وهما داءان كما في نوادر الأعراب وقيل : معنى المَضْبُوع : دُعَاءُ عليه أن يأكله الضبيع . قال الليث : العامة يقولون : ضبيع تَضْبِيعاً إذا جَبُنَ اشتَقَّوه من الضبيع ؛ لأنها تَسْكُنُ حين يُدْخَلُ عليها فتخرج . قال ابن عبداد : يقال : ضبيع فلاناً إذا أراد رمي شيء فحال بيئته وبين المرمى الذي قصد رميه . قال : وناقّة مضبيعة كمُعْطَمة : تقدّم صدرها وتراجع عَصُداها . واضطباع المجرم : أن يُدْخِلَ الرِّدَاءَ من تحت إبطه الأيمن ويرُدُّ طَرْفَهُ على يساره ويُبْدِي مَذَكِبَهُ الأيمن ويُعْطِي الأيسر نقله الجوهري هكذا وزاد غيره : كالرجل يريد أن يُعالج أَمْرًا فَيَتَهَيَّأُ له يقال : قد اضطبعت بثوبي ومنه الحديث : " أنّه طاف مضطباعاً وعليه بُرْدٌ أَخْضَرُ " قال ابن الأثير : هو أن يأخذ الإزار أو البرد فيجعل وسطه تحت إبطه الأيمن ويُلْقِي طَرْفَهُ على كتفه الأيسر من جهتي صدره وطهره سُمِّيَ به لإبداء أحد الضبيعين وهو التَّابُّطُ أيضاً عن الأصمعي وليس في نصّ الجوهري لفظة أحد . وقول الجوهري : وضبعان أمدر أي مُنْتَفِخُ الجبين إلى آخره مَوْضَعُهُ مدر وإنّما أثبتته هنا سهواً وإلا تعالى أعلم . قلت : سبق المصنف أبو سهل الهروي كما وجد بخطّ أبي زكرياء عن خطّه قال : هذا الحرف - أعني ضبعان أمدر - ليس ها هنا مَوْضَعُهُ وهو سهو مَوْضَعُهُ فصل الميم من باب الراء لأنّه ذكر تفسير الأمدر ولم يذكّر تفسير ضبعان ؛ لأنّ الضبيعان قد تقدّم ذكره هنا . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : اضطباع الشيء : أدخله تحت ضبيعيه . وضبّع البعير البعير إذا أخذ بضبيعيه فصّره

. والصَّبَّاع بالكسْر : رَفَعُ اليَدَيْنِ في الدُّعاء . ويقال : ضابَعْنَاهُم بالسيوفِ .
أي مَدَدْنَا أَيْدِيَنَا إِلَيْهِمْ بِهَا وَمَدَّوْهَا إِلَيْنَا كَذَا فِي نَوَادِرِ أَبِي عَمْرٍو .
والمُضَابَعَةُ : المُصَافَحَةُ . وَأَضْبَعَتِ الدَّوَابُّ فِي سَيْرِهَا كضَبَّعَتِ عَنْ ابْنِ
الْقَطَّاعِ . وَضَبَعَ الْقَوْمُ إِلَى الصُّلْحِ كَفَرَحَ ضَبَّعَاءٌ : مَالُوا إِلَيْهِ لُغَةً فِي ضَبَّعٍ
عَنِ الطُّوسِيِّ كَذَا فِي الْأَفْعَالِ . وَالْأَضْبَعُ : الْأَعْضَبُ مَقْلُوبٌ وَبِهِ فَسَّرَ نَعْلَابٌ
قَوْلَ الشَّاعِرِ : .

كساقِطَةٍ إِحْدَى يَدَيْهِ فَجَانِبٌ ... يُعَاشُ بِهِ مِنْهُ وَآخِرُ أَضْبَعٍ قَالَ : إِنَّمَا
أَرَادَ أَعْضَبَ فَتَقْلَابُ . وَالْمِضْبَاعَةُ : مَاءَةٌ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ .
والمِضْبَاعُ : جَبَلٌ لِبَنِي هَوْذَةَ مِنْ بَنِي الْبَكَّاءِ بْنِ عَامِرٍ رَهْطِ الْعَدَّاءِ
بْنِ خَالِدٍ . وَأَضْبَعُ كَأَفْلُسٍ : مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ بَيْنَ رَامَتَيْنِ
وإِمْرَةٍ عَنْ نَصْرِ كَمَا فِي الْمُعْجَمِ . وَإِبِلُ ضْبَعٍ كُرْكُوعٍ : جَمْعُ ضَابِعٍ قَالَ
رُؤُوبَةُ : .

وَبَلَدَةٌ تَمْطُو الْعِتَاقَ الصُّبَّاعَا ... تَرِيهِ إِذَا مَا آلُهَا تَمَّيَّعَا